

ملصق علمي حول موضوع مذكرة تخرج يتم إعدادها لنيل
شهادة ماستر

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

تحت إشراف الأستاذ : بوحفص بوزيد

من إعداد الطالب: حسيني أسمان

الإشكالية

إن دراسة الخصائص السكانية لأي مجتمع تعتبر ذات أهمية قصوى في مجال التخطيط الاجتماعي و الاقتصادي إذ أن التعرف على مستويات الخصوبة سوف يعطينا تصورا لمستقبل الحركة السكانية في المجتمع و هذا ما يمكننا وضع مخططات مستقبلية في جميع المجالات (اجتماعية ، اقتصادية وتعليمية).

عرفت الخصوبة في الجزائر مستويات مختلفة بسبب السياسات التي انتهجت منذ الاستقلال الى يومنا هذا و التي سعت الى تطور البلاد قصد تحسين ظروف الحياة للأجيال الحاضرة و المستقبلية.

في سنة 1970 عرفت الجزائر أعلى معدل خصوبة في العالم وصل الى 7.3 طفل لكل امرأة في المناطق الحضرية و 8.3 طفل لكل امرأة بالنسبة للمناطق الريفية هذا الارتفاع راجع الى الانخفاض الكبير في وفيات الأطفال و تحسن الرعاية الصحية للأم و الطفل، هذا ما تم تأكيده في مؤتمر بوخارست عام 1974 (المؤتمر العالمي للسكان) الذي صرح فيه ممثل الجزائر "بأن أحسن حبوب لمنع الحمل هي التنمية". أما في مؤتمر المكسيك 1983 أصبحت الجزائر تقول بأن النمو السكاني هو العامل الأساسي الذي يعيق التنمية و يؤدي إلى التخلف حيث خرج هذا المؤتمر بعدة توصيات من أهمها: توفر وسائل منع الحمل الحديثة و استخدامها .

ثم في العشرية الأخيرة من القرن العشرين انخفض معدل الخصوبة ليصل الى 2.6 طفل لكل امرأة سنة 1996 ثم 2.3 طفل لكل امرأة سنة 2008 و هذا الانخفاض راجع الى عدة عوامل والتي سنتطرق إليها من خلال دراستنا هذه التي سنحاول إبراز العوامل المستويات والاتجاهات التي تؤثر على الخصوبة من خلال طرحنا للسؤال الرئيسي التالي: ماهي مستويات الخصوبة و اتجاهاتها والعوامل المؤثرة فيها في الجزائر في الفترة الممتد بين 1970 إلى غاية 2014؟ وما هي آفاقها في الفترة الممتدة بين 2014 و 2030 ؟

الفرضيات

- ❖ مستويات الخصوبة في الجزائر ما بين 1970-2014 في انخفاض مستمر.
- ❖ تؤثر المتغيرات الاجتماعية المتمثلة في: التعليم ، السن عند أول زواج، السكن على انخفاض الخصوبة.
- ❖ تؤثر المتغيرات الاقتصادية المتمثلة في: عمل المرأة، نوع المهنة، مقدار الدخل انخفاض على الخصوبة.
- ❖ اتجاه الخصوبة في الجزائر نحو الانخفاض ما بين 2014 و 2030.

التساؤلات الفرعية

- ❖ ما هي مستويات الخصوبة في الجزائر بين 1970 – 2014؟
- ❖ ما هو تأثير التغير في العوامل الاجتماعية على الخصوبة؟
- ❖ ما هو تأثير التغير في العوامل الاقتصادية على الخصوبة؟
- ❖ ما هي اتجاهات الخصوبة في الجزائر بين 2014 و 2030؟

أهداف الدراسة

- دراسة العوامل الديمغرافية و الاجتماعية المؤثرة في الخصوبة.
- تحديد أهمية نسبية تأثير هذه العوامل في الخصوبة اعتمادا على الطرق المتقدمة في التحليل الإحصائي.
- تهدف كذلك الى إثراء الساحة العلمية بمثل هذه المواضيع.
- توفير قاعدة من البيانات و المعلومات المتعلقة بالخصوبة في الجزائر.
- توضيح الاختلافات في مستويات الخصوبة في الجزائر لوضع خطط تنموية بشكل غير متحيز من أجل رفع المستوى الاقتصادي و الاجتماعي.
- معرفة السياسات و البرامج السكانية التي سطرتها الدولة للتقليل من النمو السكاني بعد الاستقلال.

مصادر جمع المعلومات

- التعداد: هو العملية الكلية لجمع و تجهيز و تقييم و تحليل و نشر البيانات الديمغرافية و الاقتصادية و الاجتماعية المتعلقة بالأفراد في جزء أو مكان محدد.
- ونخص الجزائر بالتعدادات التالية: تعداد 1966، تعداد 1977، تعداد 1987، تعداد 1998، تعداد 2008.
- التحقيقات:
- و الجزائر من بين الدول المهمة بجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول سكانها من خلال المسوح التي قامت بها و من بينها نذكر:
- مسح 1986: المسح الوطني الجزائري الخاص بالخصوبة.
- مسح 1992: المسح الوطني الخاص بصحة الأم و الطفل.
- مسح 2002: المسح الوطني الخاص بصحة الأسرة.
- مسح 2006: المسح الوطني الخاص بصحة الأم.
- والديوان الوطني للإحصائيات ONS .

منهج الدراسة

اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي التحليلي الذي هو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع بيانات ومعلومات معينة عن ظاهرة أو مشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة ومحاولة فهم الحاضر والتنبؤ بالمستقبل و توجيهه.